



قصيدة رائعة تبين مدى ترابط الريف الدمشقي..

لدوما أم لدارياً أنادي \*\*\* إذا حل البلاء وطغى الأعادي  
وفي قطننا لنا أهل كرام \*\*\* وأهل التل.. أهل للوداد  
وقوم في كناكر لو تراهم \*\*\* رأيت الخير من خير العباد  
وأهل الكسوة الأنقى قلباً \*\*\* ورنكوس لها بيض الأيادي  
وإن رمّت الوفاء فخذُ صديقاً \*\*\* من الزيداني تحظى بالمراد  
وجارتها مضايا خير جارٍ \*\*\* وسرغايا.. أيا أحلى البلاد  
وعريين وسقبا لا تسلني \*\*\* هناك تركت عن عمد فؤادي  
وتحرسنا عيون في حرستا \*\*\* وأيد في زمكا.. للزناد  
وسر نحو الضمير ترى رجالاً \*\*\* على يدها تروضت البوادي  
وفي القلمون آيات لعزٍ \*\*\* ومجد.. لا يُسطر بالمداد  
وأنت معضمة كل عشقي \*\*\* فلا.. لا تلبسي ثوب الحداد  
فهذا الريف ريف الشام أهلي \*\*\* تعاهدنا على درب الجهاد  
فلا أخشى وهم حولي خطوباً \*\*\* وهم نخري لأيام شداد  
وهم سيفي متى الأحداثُ تدنو \*\*\* وإن ضاع الطريق فهم رشادي  
وإن ناديت بعد الله قوماً \*\*\* فغيركم وربّي لا أنادي

إذا ناديتكم لبوا سِراعاً \*\*\* وأسبقُ حينَ نجدتكم جوادي  
سلامي في الختامِ.. إلى لقاءٍ \*\*\* مع الأحابِ عند أبي زياد  
والله غالب على أمره...

المصادر: